{ هوم } (ه) فيه [اجْتَنِبُوا هَوْمَ الأرضِ فإنّها مَأوَى الهَوامّ] كذا جاء في رواية . والمشهور بالزّاي . وقد تقدّم وقال الخطّابي : لَسْتُ أدْري ما هُوْمُ الأرض . وقال غَيْرُه : هَوْمُ الأرض : بَطْنٌ منْها في بَعْضِ اللّغَاتِ .

(ه) وفي حديث رُقَيْقَة [فَبَيْنَا أنَا نَائِمةٌ أو مُهَوِّمَة] التّهْويم : أوّلُ النّوْم وهُو دُون النّوْم الشّديد .

(ه) وفيه [لا عَدْوى ولا هَامَةَ] الْهَامةُ : الرّأسُ واسْمُ طائرٍ . وهو المُرادُ في الحديث وذلك أنهُم كانوا يَتَشَاءَمُون بها وهي من طَير اللّيل . وقيل : هي البُومَةُ وقيل : كانَتِ العَرَبُ تَزْعُم أنّ رُوحَ القَتِيل الذي لا يُدْرَكُ بِثَأرِه .

تَصِير هَامَةً فتَقُول : اسْقُوني فإذا أُدْرِكَ بِثَارِه طَارَتْ .

وقيل : كانُوا يَزْعُمُون أن عِظام الميت وقيل رُوحه تَصِيرُ هَامةً فتَطِيرُ ويُسَمّونه الصّدَى فنَفَاه الإسْلامُ ونهاهُمْ عنه .

وذَكَره الهروي في الهاء والواو وذَكَره الجوهري في الهاء والياء .

(س) وفي حديث أبي بكر رضي اللّه عنه والنّسّابَةِ [امِنْ هَامِهَا أم مِنْ لَهَازِمِهَا ؟] أي مِن أشْرَافِها أنْتَ أم مِن أوْسَاطِها ؟ فشَبّه الأشْرافَ بالهَامِ وهي جَمْعُ هَامَةٍ : الرّأسِ .

- وفي حديث صَفْوانَ [كُنّا مع رسولِ اللّه صلى اللّه عليه وسلم في سَفَرٍ إذْ نَادَاه أعْرابي بِصَوْتٍ جَهْوَرِيّ : يا مُحمّدُ فأجابه النبي صلى اللّه عليه وسلم بِنحْوٍ من صَوْته : هَاؤُمْ] هَاؤُم : بمعْنَى تعال وبمعنى خُذْ . ويقال للْجمَاعة كَقوله تعالى : [هَاؤُمُ اقْرأوا كِتابِيَهْ] وإنّما رَفَع صَوْتَه عليه الصلاة والسلام من طَريق الشّفَقَة عليه لئلا يَحْبَطَ عَمَلُه من قوله تعالى [لا تَرْفَعُوا أصْواتَكُم فَوْقَ صَوْتِ النبي] فَعَذَره لِجَهْله ورَفَع النّبيّ صلى اللّه عليه وسلم صَوْتَه حتى كان مِثْلَ صَوْتِه أو فَوْقَه لِفَرْطِ رأفَتِه به